

محمد عبدالقدوس يكتب : إنه السبب في تمزيق بلادنا!



الأحد 28 ديسمبر 2014 12:12 م

بقلم: محمد عبد القدوس

"تغطية أجهزة الإعلام المصرية تؤكد أننا عدنا من جديد إلى عقلية الحكم الشمولي والزعيم الملهم "وبالروح والدم نفديك يا ريس!!"

وكأنه لم تحدث ثورة بلادنا بهدف القضاء على تلك العقلية التي أودت بنا إلى التهلكة! فالزيارة من وجهة نظر الإعلام المصري حققت نجاحًا عظيمًا!! وكانت محل اهتمام العالم وتعتبر زيارة تاريخية بكل المقاييس!! وهو نفس ما كان يقال أيام حكم الفرد من عبد الناصر إلى مبارك!!

ولاحظت أن الفضائيات الأجنبية التي أتابعها لم تذكر أبدًا تلك "الزيارة التاريخية" إلا بطريقة هامشية، وبعضها تجاهلها تمامًا! لأن مصر في العهد الحالي لا وزن لها في المجتمع الدولي، مع إن السيسي يقول إن بلادنا استردت مكانتها الدولية!! وأكثر كمان!! بحد تعبيره!!، لكن اللامبالاة التي أبدتها العالم الحر تجاه زيارته تؤكد عكس ذلك!!

والغريب أنه خلال زيارته للصين أدلى بتصريح استوقفني جدا، عندما سئل عن عدم قيامه بتأسيس حزب يحكم من خلاله، قال إنه حريص علي منع انقسام المصريين وتجنب الاستقطاب بين الشعب في المرحلة الحالية، وابتسمت ساخراً من هذا الكلام، وصدق من قال: شر البلية ما يضحك، فهو بعد انقلاب 3 يوليو كان السبب في تمزيق بلادنا وانقسام شعبها؛ حيث سالت الدماء أنهارًا، وفي السجون حاليا آلاف من سجناء الرأي، وكلامه هذا يكذبه الواقع، وثورتنا عندما قامت كانت على قلب رجل واحد، وستعود من جديد بإذن الله ضد حكم العسكر وأتباعهم والمستفيدين منهم